

الى السيد وزير العدل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية بناية المحكمة الابتدائية بالحسيمة وظروف اشتغال موظفي هيئة كتابة الضبط

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يشكل مرفق العدالة أحد الركائز الأساسية لدولة الحق والقانون، ويظل تحسين ظروف اشتغال العاملين به، وتوفير البنيات التحتية والتجهيزات الملائمة، مدخلا أساسيا لضمان حسن سير العدالة وتقديم خدمات قضائية في مستوى انتظارات المرتفقين. غير أنه، ووفق ما يتم تداوله من معطيات مهنية ونقابية، تعرف المحكمة الابتدائية بالحسيمة وضعية مقلقة على مستوى البنية التحتية وظروف العمل، حيث تشير تقارير مهنية إلى بلوغ البناية الحالية مستويات مرتفعة من الاكتظاظ، بما يجعلها غير قادرة على استيعاب الموظفين والمرتفقين في ظروف ملائمة، الأمر الذي ينعكس سلبا على جودة الخدمات المقدمة داخل هذا المرفق الحيوي. كما تفيد نفس المعطيات باضطرار عدد من موظفي هيئة كتابة الضبط إلى الاشتغال في مكاتب بالطابق تحت أرضي للمحكمة في ظروف لا تستجيب لمتطلبات العمل الإداري ولا لمعايير السلامة والكرامة المهنية، فضلا عن تسجيل خصائص ملحوظة في التجهيزات المكتبية والمعلوماتية، إضافة إلى نقص في الموارد البشرية على مستوى بعض المصالح، سواء بالمحكمة الابتدائية أو بالمديرية الإقليمية ورئاسة محكمة الاستئناف بالحسيمة، وهو ما يساهم في ارتفاع ضغط العمل ويؤثر على السير العادي للمرفق القضائي.

وأمام الأهمية البالغة التي يكتسبها تحسين ظروف العمل داخل المؤسسات القضائية، بما يحفظ كرامة الموظفين ويضمن خدمات أفضل للمرتفقين، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها لمعالجة وضعية بناية المحكمة الابتدائية بالحسيمة وتجهيزها بما يساهم في تحسين ظروف العمل؟
- هل تتوفر وزارتك على مشروع لإعادة تأهيل أو بناء مقر جديد للمحكمة الابتدائية بالحسيمة يستجيب لحاجيات مرفق العدالة بالإقليم؟
- وما هي التدابير التي ستتخذها الوزارة لمعالجة الخصائص المسجلة في الموارد البشرية والتجهيزات بالمحاكم التابعة للدائرة القضائية بالحسيمة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الحق أمغار